

شرح أخصر المختصرات للشيخ صالح سندي 26

صالح السندي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
لشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. قال الشيخ محمد بن بدر الدين البلباني رحمه الله تعالى في كتاب اخصر المختصرات. وان
حاضت متمتعة - [00:00:02](#)

فخشيت فوات الحج احرمت به وصارت قارئة. وتسن التلميع. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم مبارك على عبده ورسوله نبينا
محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فيقول - [00:00:22](#)

المؤلف رحمه الله وان حاضت متمتعة وكذلك الامر اذا اصابها النفاس الحكم في كلا الامرين واحد. ان حاضت متمتعة يعني قبل
طواف العمرة فخشيت فوات الحج كيف تخشى فوات الحج؟ بان تكون تعرف - [00:00:42](#)

من عادتھا ان حیضھا یستمر ستة ايام او سبعة ايام. وآآ لم یبق بین اه و بین الوقوف بعرفة الا ما هو اقل من ذلك. حیئذ نقول انها
ماذا؟ تخشى ان يفوت الحج عليها فالحج عرفة كما اخبر النبي صلى الله - [00:01:12](#)

الله عليه وسلم اذا تصنع حیئذ؟ قال المؤلف احرمت به یعنی فادخلت الحج على العمرة فتكون بهذا؟ قارئة. قال رحمه الله
احرمت به استحبابا او وجوبا او اذا كانت تريد الحج انها تحرم بالحج وجوبا - [00:01:42](#)

حتى يمكنها ادراكه ويكون حالها حیئذ حال ام المؤمنین عائشة عائشة رضي الله عنها فان هذا هو الذي حصل لها كانت متمتعة
احرمت من المدينة بعمره لكن انها لما وصلت وصلت سرفا علمت انها لا يمكنها ان تطهر - [00:02:12](#)

قبل يوم عرفة امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تلبى بالحج فكانت قارئة. و يقول بهذا يقول المؤلف رحمه الله وصارت قارئة یعنی
صارت بهذا قارئة وهذا الحكم ليس خاصا - [00:02:42](#)

بهذه المرأة الحائض او النفساء بل كل من تعطل وتأخر وصوله الى مكة وخشي فوات عرفة فاننا نقول انه يدخل الحجة على العمرة
بمعنى يلبي بالحج. یعنی ربما يتعطل السير باحد - [00:03:02](#)

تأخر حجوزات الطائرة او تتعطل السيارة او ما شاكل ذلك. ولا يبقى الوقت الذي يكفي لاداءها العمرة ويخشى انه لو ذهب الى مكة
وادى العمرة ان يذهب عليه او - [00:03:34](#)

ذهب آآ وقت الوقوف بعرفة حیئذ نقول له ادخل الحج على العمرة وبهذا يكونوا قارنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وتسن
التلبية وتتأكد اذا علا نشذا او هبط واديا او صلى - [00:03:54](#)

مكتوبة او اقبل ليل او نهار او التقت الرفاق او ركب او نزل او سمع ملبيا او رأى البيت او فعل محظورا ناسيا. ذكر رحمه الله وها هنا
ما یسن في التلبية - [00:04:14](#)

الاحرام واجب. لكن التلبية سنة والاحرام نية في القلب. واما التلبية فانها تكون باللسان. ولا ينال الانسان ثمرات هذه التلبية من عظيم
الاجر زيادة الايمان الا اذا وطأ لسانه قلبه. وهكذا الامر في بقية الاذكار. وهذه التلبية - [00:04:31](#)

تلبية عظيمة اثر اثارها في النفوس اثر عظيم. كيف لا الانسان يعلن عبوديته لله تبارك وتعالى واستجابته له. فهو يقول لبيك اللهم لبيك
اجابة بعد اجابة واقامة على طاعتك يا الله يلبي بتوحيده سبحانه وتعالى - [00:05:08](#)

فالتلبية شعار الموحدين. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عنه جابر رضي الله عنه لما وصف حجة النبي عليه الصلاة والسلام اخبر
انه لبي بالتوحيد. على عكس تلبية المشركين حيث كانوا يلبنون تلبية شركية. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. لبيك لا شريك -

الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. كما جاء في حديث ابن عباس في صحيح مسلم. اما النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد خالفهم. فلبى بالتوحيد. لبك اللهم لبك. لبك لا شريك لك لبك. ان الحمد والنعمة - [00:06:08](#)

لك والملك لا شريك لك. انظر كيف انه اكد عليه الصلاة والسلام ما يتعلق بهذا المقام العظيم وهو التوحيد. كيف انه يؤكد ان هذه التلبية وان هذه العبادة كلها لله سبحانه وتعالى. كما انه يقر بربوبيته جل وعلا. فكل - [00:06:28](#)

ما ينعم او كل ما ينعم اه به على الانسان فانما هو من الله سبحانه وتعالى المقصود ان هذه التلبية سنة الحج وهي شعار الحجاج الحنفاء الموحدين و المشروع للمسلم في التلبية امران الاول الاكثار والثاني رفع الصوت - [00:06:58](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام قد لزم التلبية وهكذا اصحابه رضي الله تعالى عنهم من بعده انهم كانوا يلزمون التلبية من بداية الاحرام من ذي الحليفة حينما احرموا يقول ابو حازم رحمه - [00:07:28](#)

كانوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا احرموا لم يبلغوا لم يبلغوا الروحاء الا وقد بحت اصواتهم من التلبية فهم كانوا يكثرون وكانوا ايضا يرفعون اصواتهم. جبريل عليه الصلاة والسلام جاء الى النبي - [00:07:48](#)

عليه الصلاة والسلام اخبره ان يأمر امته ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية كما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان افضل الحج العج والتج والعج رفع الصوت بالتلبية وهذا من السنن التي يقل من يثبت عليها - [00:08:08](#)

ربما في بداية الاحرام تجد من يحرص على الاكثار من التلبية ورفع الصوت بها. لكن الغفلة بعد ذلك تقع هذان الامران من الامر المشروع للمسلم في التلبية. اما بالنسبة للمرأة - [00:08:38](#)

فقد حكى غير واحد من اهل العلم ومنهم ابن عبدالبر واه غيره ان المرأة لا يشرع لها رفع الصوت بالتلبية. ذكر اهل العلم انها ترفع ادري الذي تسمع به جارتها واما ما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنها من رفعها - [00:08:58](#)

اه صوتها في جمع بينه وبين هذا الاجماع بان يقال انها رفعت صوتها لا بالقدر الذي يرفعه او يرفع به الرجال. وانما رفعت بالقدر الذي كانت تسمع به صويحباتها فهذا قدر لا - [00:09:28](#)

لا بأس به اما ان ترفع صوتها حتى تسمع الرجال فلا شك ان هذا مخالف لقاعدة الشريعة وهو صون المرأة وحثها على الحياء وقطع اسباب الفتنة فالمشروع للمرأة ان تلي كما هو مشروع للرجال وان ترفع صوتها بالقدر الذي لا يبلغ الرجال - [00:09:48](#)

قال والعلم عند الله عز وجل. ينهها هنا الى ان الزيادة على هذه التلبية المسنونة لا بأس بها. هذه التلبية المعروفة هي التي ثبت عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:18](#)

وان كان قد جاء عنه انه لبي بغيرها لكن هذه غالب تلبيته عليه الصلاة والسلام وقد جاء عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم لبي فقال لبك اله الحق. ماذا قال - [00:10:38](#)

لبك اله الحق. فهذه تلبية زائدة على التلبية المعروفة. كذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم كانوا ربما زادوا على تلبية النبي عليه الصلاة والسلام وما انكر عليهم عليه الصلاة والسلام - [00:10:58](#)

ومن ذلك تلبية ابن عمر رضي الله عنهما فانه رضي الله عنه كان يقول لبك وسعديك والخير في يدك. والرغباء اليك والعمل. وجاء عن بعضهم رضي الله عنهم ايضا غير هذا فالمقصود ان من لبي بتلبية النبي عليه الصلاة والسلام التي كانت هي اكثر - [00:11:18](#)

او بغير هذا مما جاء في السنة فهذا لا شك انه الافضل. وان لبي بشيء من تلبية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم فان هذا لا بأس به. قال رحمه الله وتسنن التلبية. اذا - [00:11:48](#)

التلبية سنة. وليست واجبة. فمن تركها فليس عليه شيء. وآ ذكر المؤلف بعد ذلك عدة امور تتأكد التلبية عندها. قال وتتأكد اذا علا نشدا يعني اذا ارتقى الى مكان عال او هبط واديا او نزل في طريقه في وادي - [00:12:08](#)

او صلى مكتوبة يعني يلبي بعد المكتوبة. او اقبل ليل او نهار او التقت الرفاق او ركب يعني دابته او نزل يعني من دابته او سمع ملبيا او رأى البيت الحرام. او فعل محظورا ناسيا اذا ذكره - [00:12:38](#)

يقولون اذا فعل محظورا ناسيا ثم تذكر فانه ماذا؟ يلبي حين يتذكر يستشعر انه لا يزال قائما على حجه. هكذا ذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى ولست اعلم دليلا من السنة على هذه الامور. اللهم الا فيما - [00:13:08](#)

تألقوا بحال هبوط. فانه قد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بواد يسمى وادي الازرق قريب من مكة اخبر عليه الصلاة والسلام فقال كاني ارى موسى هابطا من هذا الوادي. وله جوار بالتلبية - [00:13:38](#)

يعني يرفع صوته بماذا؟ بالتلبية. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله. وفي هذا الحديث ان من سنة الانبياء التلبية عند الهبوط في الاودية. ثم قال وهكذا الامر عند الصعود يقول وهكذا العمر عند الصعود. فاما بقية هذه الاشياء جاءت عن السلف - [00:14:06](#)

رحمهم الله جاء هذا عن بعض اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم جاء في اثر عن إبراهيم النخعي وجاء عن غيره ايضا ومن ذلك ما جاء في مصنف ابن ابي شيبة عن الاعمش - [00:14:36](#)

عن خيثمة رحمة الله تعالى عليهما. قال كانوا يستحبون التلبية عند ست. دبر الصلاة واذا استقلت بالرجل راحلته. واذا صعد شرفا واذا هبط واديا واذا لقي بعضهم بعضا هكذا جاء عن بعض السلف رحمهم الله تعالى ورضي الله عنهم - [00:14:56](#)

بقي التنبيه على امرين الاول وهو هل تشرع التلبية الجماعية؟ كما يفعل بعض الناس بحيث تبدأ جماعة بصوت واحد وينتهون في وقت واحد. في تليبتهم. هل هذا من الامر او ليس من الامر المشروع - [00:15:26](#)

الجواب ان هذا لو كان خيرا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولفعله اصحابه معه ومن بعده ولكن لا اعلم دليلا على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرتب اصحابه بحيث - [00:15:58](#)

بصوت واحد في وقت واحد ابتداء وانتهاء وهكذا الصحابة رضي الله عنهم من بعدهم ما كانوا في قوافلهم او في مجامعهم اثناء الاحرام او اه في مجالسهم في منى او في عرفات انهم كانوا يلبنون تلبية جماعية. وخير الهدى هدي محمد - [00:16:18](#)

صلى الله عليه وسلم ثم هدي اصحابه من بعده الاظهر والله تعالى اعلم ان هذا الفعل غير مشروع بل هو بدعة وانما كل انسان يلبي لنفسه. يلبي وحده. هذا هو ظاهر سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:43](#)

وظاهر فعل الصحابة من بعده. الامر الثاني هل يسن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تلبية يعني اذا لبي الانسان ثم اه توقف عن التلبية هل يشرع ان يختم ذلك - [00:17:06](#)

بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب ان هذا الظاهر انه غير مشروع وان هذا اه شية من العبادة التي لا بد ان يكون عليها دليل واضح من السنة صريح صحيح ولا اعلم دليلا صحيحا - [00:17:26](#)

على ذلك روي في هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث لكنه لا يصح الاقرب والله اعلم ان هذا الفعل ايضا غير مشروع ختم التلبية بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان ذكره - [00:17:47](#)

من الفقهاء الا انه آآ يعوز القول بمشروعيتها وجود الدليل الصحيح ولا اعلم دليلا صحيحا في هذا والعلم عند الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكره احرامه - [00:18:07](#)

قبل ميقات وبحج قبل شهره. يقول المؤلف رحمه الله وكره احرام قبل ميقات سيتكلم بعد قليل عن المواقيت. لكنه قدم بهذه المسألة فقال كره احرام قبل ميقات عندنا ها هنا مسألتان المسألة الاولى الاحرام من الميقات حكمه والمسألة الثانية - [00:18:27](#)

من احرم قبل ميقاته. الاحرام من الميقات هذا هو السنة الفعلية والقولية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعليه فمن احرم قبل الميقات ان يكون من اهل المدينة او واردا عليها ثم يريد الاحرام بحج او عمرة فيحرم من داخل المدينة من - [00:19:01](#)

الصيد النبوي او من غيره لكنه يحرم من داخل المدينة وليس انه يحرمه من ذي الحليفة فهذا يقول المؤلف رحمه الله انه مكروه وقد جاءت الكراهة في الاحرام قبل الميقات عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وقد علق البخاري رحمه الله - [00:19:31](#)

في صحيحه ان عثمان رضي الله عنه كره الاحرام من خراسان. وكذلك روي عن عمر رضي الله عنه انه كره ذلك ان يحرم الانسان قبل الميقات. ولا شك ان تحديد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:01](#)

هذه المواقيت كما سيأتي ماذا يفيد؟ نعم يفيد انها الاماكن التي يحب الله يحب رسوله صلى الله عليه وسلم ان تحرم منها. اليس

كذلك؟ فكونك تقدم الاحرام قبل ذلك؟ لا شك ان هذا - [00:20:21](#)

فيه من خلاف السنة ولذلك المستحب والافضل والاولى بالحاج والمعتمر ان يحرم منه من الميقات لا قبله واما المسألة الثانية وهي ما اذا احرم قبل الميقات هل ينعقد احرامه الجواب نعم بالاجماع. اجمع العلماء على ان من احرم قبل الميقات فان - [00:20:41](#)

صحيح حكى ذلك الاجماع ابن المنذر وغيره من اهل العلم. فلو انه احرم من المدينة وليس من ذي الحليفة او حتى احرم قبل وصوله المدينة بمسافة طويلة او احرم من بلده قبل ان يركب الطائرة. ماذا نقول؟ خالف الولى ولكنه ها؟ احرامه - [00:21:11](#)

صحيح منعقد احرامه صحيح منعقد قال رحمه الله وبحج قبل اشهره. يعني كره احرام بحج قبل اشهر به اشهر الحج تكلم عنها المؤلف رحمه الله بعد عدة اسطر وهي شوال و - [00:21:41](#)

ذو القعدة وعشر من ذي الحجة. هذه اشهر الحج كما سيأتي الكلام عنها. فيقول لك المؤلف انه يكره ان تحرم قبل اشهر الحج. يعني من احرم بالحج في رمضان. من احرم بالحج في رمضان. ماذا نقول؟ نقول ان فعله هذا - [00:22:06](#)

مكروه لكن ينعقد؟ الجواب نعم ينعقد احرامه وان كان فعل الشيء المكروه الذي لا ينبغي عليه ان يفعله. وابن عباس رضي الله عنهما يقول كما علق البخاري رحمه الله في صحيحه من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج - [00:22:36](#)

وهذا اثر صحيح كما قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره وآآ علقه البخاري كما ذكرت لك مجزوما به من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج. واجمع العلماء على كراهية ان - [00:23:06](#)

يحرم الحاج قبل اشهر الحج. لكن لو احرم به قالوا ها ان احرامه منعقد المذهب ان احرامه منعقد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل وميقات اهل المدينة الحليفة والشام ومصر والمغرب الجحفة واليمن يللم ونجد قرن - [00:23:26](#)

ذات عرق ويحرم من ويحرم من بمكة لحج منها ولعمرة من الحل. احسنت. انتقل المؤلف رحمه الله الى فصل جديد يتعلق باحكام الحج وهو المواقيت. واتبعه كل المحظورات المواقيت هي مواضع العبادة وازمانها - [00:23:56](#)

مواضع العبادة وازمانها. وعليه فمواقيت الحج هي مواضع الاحرام حرام وزمنه مواضع الاحرام وزمنه اذا قالوا المواقيت فانهم يريدون هذا وبهذا نفهم ان المواقيت تنقسم الى قسمين ما هما؟ مكانية وزمانية. بدأ - [00:24:27](#)

المؤلف رحمه الله ببيان المواقيت الكمانية. قال وميقات اهل المدينة يعني المكان الذي يشرع لاهل المدينة ان يحرموا منه. دول كيف؟ وهكذا في بقية المواقيت الخمسة التي ستأتي. قال وميقات اهل المدينة الحليفة - [00:24:57](#)

آآ الظاهر والله اعلم ان اسم هذا الميقات آآ مكون من مضاف ومضاف اليه انه ذو الحليفة هكذا جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو المعروف الشائع عند عامة اهل العلم انه ذو الحليفة وليس - [00:25:27](#)

الحليفة لكن وقع قليلا في كلام العلماء ان قالوا الحليفة من باب فيما يبدو الاختصار كما فعل المؤلف رحمه الله وها هنا والا فالمعروف الشائع ان هذا المكان وهذا الموضع اسمه - [00:25:52](#)

ذو الحليفة هناك مكان اخر اسمه الحليفة بدون ذي. يعني هذا شيء قريب من من جهة مكة من نحو الطائف ولكن ليس هذا هو المقصود هذا المكان المعروف الذي هو قريب من المدينة - [00:26:12](#)

اسمه ذو الحليفة. كم بينه وبين المدينة؟ ها؟ يعني نحو من عشرة كيلو مترات نحو من عشرة كيلو مترات. السهمودي وهذا من اللطائف السهمودي صاحب وفاء الوفاء في اخبار دار المصطفى صلى الله عليه وسلم زرع يعني حسب ما بين المسجد النبوي -

[00:26:32](#)

وذي الحليفة فقال زرعت ما بين عتبة باب السلام الى عتبة المسجد يعني مسجد شجرة او مسجد ذي الحليفة فبلغ ذلك تسعة عشر الف ذراع وسبع مئة واثنان وثلثون ونصف الذراع. تسع عشر الف وسبع مئة واثنين وثلثين ذراع. ونصف - [00:27:05](#)

وهذا يدل على الدقة العجيبة عند العلماء فالمقصود ان ميقات اهل المدينة هو ذو الحليفة. كلمة الحليفة تصغير للحلفاء او الحلفاء. يقال لها الحلفة او الحلفاء. وآآ تلك الشجرة تكثر في ذلك المكان كانت كثيرة في ذلك المكان تسمى الحلفة فهذا تصغير - [00:27:35](#)

لهذه الكلمة ذو الحليفة يعني مكان تكثر فيه هذه الشجرة. وهذا الميقات ابعد المواقيت عن مكة. ميقات اهل المدينة ابعد المواقيت

عن مكة. يعني بينه وبين مكة في السابق كانوا - [00:28:10](#)

يقدرونه بعشرة مراحل آآ يقدرونه بعشر مراحل وهو اليوم في نحو اربع مئة كيلو ما بين وبين مكة اه لعل الله عز وجل اراد ان يعظم
الاجر لاهل المدينة حيث يكون او تكون المسافة الطويلة التي يقطعونها وهم محرمون يلبون - [00:28:30](#)

هذا لا شك ان فيه زيادة اجر لهم لعل الله عز وجل اراد لهم الخير بهذا قال وميقات اهل المدينة الحليفة او ذو الحليفة. والشام ومصر
والمغرب وهكذا شمال افريقيا واهل رايغ واهل شمال آآ المملكة - [00:29:00](#)

هؤلاء جميعا ميقاتهم مكان اسمه الجحفة. وهذا المكان هو ابعد المواقيت عن مكة بعد بعد ذي الحليفة ابعدها بعد ذي الحليفة. الثلاثة
الباقية متقاربة الثلاثة الباقية متقاربة لكن هذا ابعدها بعد ذي الحليفة فانه يعني بعده عن مكة في حدود مئة - [00:29:29](#)

وسبعين كيلو او مئة وثمانين كيلو تقريبا وهو المكان المعروف قرب رايغ وهو المكان المعروف قرب رايغ الناس منذ قرون كانوا
يحرمون من رايغ الناس منذ قرون كانوا يحرمون من رايغ والمسافة بينهما مسافة يسيرة. المسافة بينهما مسافة يسيرة. لان اه -

[00:30:04](#)

اه الجحفة ليست على الطريق وانما يحتاج من يصل اليها ان يدخل اليها ويجانب طريق السفر فلذلك فكانوا يحرمون من ماذا؟ من
رايغ والآن الناس منهم من يحرم من الجحفة ومنهم من يحرم من رايغ فعلى كل حال - [00:30:38](#)

هذا هو ميقات اهل الشام ومصر والمغرب شمال المملكة واهل شمال افريقيا كل هؤلاء من الجحفة. قال واليمن واليمن يللم. يعني
هذا الميقات يسمى بيللم ويسمى ايضا الملم وكثير من العامة في هذا العصر يقولون للملم هذا المكان آآ بعده عن مكة في حدود -

[00:31:00](#)

مئة كيلو وهو ميقات اهل اليمن ومن كان من الجنوب قادمة من طريق الساحل فان ميقاته هو يللم وتسمى ايضا هذا هذا يعني
يسمى هذا المكان ايضا بالسعدية لان بنا هناك كانت آآ تسمى السعدية نسبة الى امرأة من بني سعد سعدية فاطمة السعدية فيما اظن

- [00:31:37](#)

فكان المكان كله سمي بهذا الاسم. قال ونجد قرن يعني ميقات اهل نجد وهكذا الطائف ومن كان في هذه الجهات كذلك اهل الخليج
الشرقية وامثال هؤلاء كلهم ميقاتهم هو قرن واه بعده في حوالي - [00:32:08](#)

ثمانين كيلو تقريبا من مكة هذا المكان يسمى قرنا ويسمى ايضا قرن المنازل ويسمى ايضا قرن الثعالب ويسمى في الوقت الحاضر
السييل الكبير او السيل بدون كلمة الكبير. وآآ بالمناسبة يعني هذه المواقيت يعني تقريبا كلها - [00:32:38](#)

صار للعامة في اسمائها تغيير. اذا استثنينا الجحفة هذه الاسماء حصل فيها تغيير فتجد ان ذا حليفة اشتهر عند العامة ابار علي او
ابيار علي. آآ بالنسبة لقرن المنازل اشتهر عند - [00:33:11](#)

العامة السيل الكبير. بالنسبة ليلم اشتهر عند العامة. السعدية اه ذات عرق الضريبة فصار هناك تغيير في هذه الاسماء عند العامة يعني
الجحفة هي التي بقيت وان قلنا انهم من رايغ فصار شيء من التناسي ميقات الجحفة عند كثير من الناس - [00:33:31](#)

قال رحمه الله ونجد قرن والمشرق يعني العراق وخرسان وما وراء تلك ديار ميقاتهم ذات عرق وبعدها يعني في حوالي خمسة
وتسعين كيلو تقريبا وهي يعني اقل المواقيت مرورا اقل يعني ما يكون يعني مرورا عليها هو هذا لا سيما في هذا العصر - [00:34:00](#)

لان اهل العراق اما ان يأتوا من طريق المدينة بسبب الطرق او يأتون من طريق القصيم في الطائف اقل ما يكون مرورا بل من اندر ما
يكون من اندر ما يكون ان يمر الحجاج على ذات عرق لكنها على كل حال - [00:34:30](#)

ميقات آآ من المواقيت التي حدث واختلف العلماء هل الذي وقتها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ او ان الذي وقتها عمر بن الخطاب
طويت احاديث مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيها اثبات ان من وقت وحدد هذا الميقات - [00:34:50](#)

لاهل العراق ومن وراه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ هذه الاحاديث من اهل العلم رأى انه لم يثبت منها شيء وممن ذهب
الى هذا ابن خزيمة رحمه الله رأى انه لما ثبت في هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء و - [00:35:20](#)

كذلك ذهب الى هذا اعني عدم ثبوت شيء فيها ابن المنذر وغيرهما من اهل العلم. وآآ الحافظ ابن حجر بفتح الباري رأى ان المروري

فيها يقوي بعضه بعضا ويصلح للاحتجاج والقول - [00:35:44](#)

الثانية ان الذي وقت ذلك لانه بمحاذاة ها قرن لانه بمحاذاة قرن هذا عمر رضي الله عنه وهذا في البخاري عن عمر رضي الله عنه انه آآ لما فتح العراق شكى اهل العراق ان قرنا جور عن طريقهم في مشقة ان يذهبوا الى آآ قرن المنازل حتى - [00:36:04](#)

فقال احذوا حذوها من طريقكم فوقت لهم ذات عرق. سواء كان توقيت هذا الميقات مرفوعا او كان موقوفا فان الاجماع منعقد على ان ان هذا ميقات آآ مشروع هذا اجماع عند كافة اهل العلم ان هذا ميقات يشرع الاحرام - [00:36:34](#)

منه والعلم عند الله عز وجل. اذا هذه المواقيت وهي كما ترى كم خمسة مواقيت جمعها ناظم مع بيان كل ميقات لمن في بيتين عرق العراق يللمم اليمن عرق العراق يللمم اليمن - [00:37:03](#)

وبذي الحليفة يحرم المدني. والشام جحفة ان مررت بها. ولاهني اهل نجد قرنوا فاستبني. ولاهل نجد قرن فاستبني. فهذه هي المواقيت يشرع الاحرام منها والعلم عند الله عز وجل. بقي عندنا - [00:37:31](#)

مسائل تتعلق بهذا الموضوع المسألة الاولى ان كون هذه مواقيتا انه يشرع الاحرام منها ولا يجوز تخطيها بدون احرام لمريد الحج او العمرة. يشرع الاحرام منها. ومر بنا ما يتعلق بالاحرام قبلها - [00:38:01](#)

ولا يجوز لاحد ان يتجاوزها وهو مريد للحج والعمرة الا وهو محرم منها فلو احرم بعدها فانه خالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل شرع لنا هذه المواقيت والاحرام منها فيه تعظيم لبيت الله الحرام - [00:38:34](#)

بحيث لا يدخله الانسان هكذا فجأة وانما يستعد لذلك ويأخذ اهتته هذا بيت الله المعظم هذا بيت الله المحرم. من اكرامه من تعظيمه انك تحرم مما طويل قبل الوصول اليه. ثم ان يلهج لسانك بذكر الله والتلبية حتى تصل اليه. هكذا - [00:39:03](#)

منك الشرع فهذا الذي يخالف ذلك ويتجاوز الميقات لا شك انه خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام وقت كما في الصحيحين من حديث ابن عباس وكما ايضا في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي - [00:39:33](#)

الله تعالى عنهم وقت هذه المواقيت. وقال هن لهن وقت المواقيت الاربعة سوى ذات عرق وقالهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة. في حديث ابن عمر يقول يهل اهل المدينة من ذي الحليفة الى اخره. فهو يحدد لك المكان الذي تهل -

[00:39:53](#)

تحرم منه ثم يأتي مسلم بعد ذلك ويخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيتعمد ان يحرم بعد ذلك لا شك ان في هذا مخالفة صريحة امر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:23](#)

اذا الواجب الا يتجاوز الانسان هذه المواقيت الا وقد احرم وان خالف فاحرم من بعد ذلك فنقول انه يجب عليه ان يرجع قبل ان يكون قد احرم. اذا تذكر او تاب الى الله من هذه المخالفة وهو لم يحرم بعد نقول ايش؟ عد الى الميقات الذي تركته واحرم -

[00:40:43](#)

وحينئذ لا شيء عليك فان لم يعد واحرم بعد تجاوز الميقات. سواء كان هذا في اثناء الطريق او بعد وصوله الى مكة فنقول انه اول اثم وعليه التوبة الى الله جل وعلا - [00:41:19](#)

وهذا امر يغفل عنه كثير من المفتين. فانهم ينبهون على ما يجب من دم او كفارة وينسون الكفارة الالهة وهي التوبة الى الله سبحانه وتعالى. اذا كان الانسان عامدا مخالفة امر النبي صلى الله عليه - [00:41:38](#)

وسلم فانه احوج ما يكون الى التوبة الى الله. هذا واحد. الامر الثاني عليه عند جمهور اهل العلم ان يريق دما يعني ان يذبح ذبيحة يوزعها في مكة على الفقراء ولا يأكل منها شيئا و - [00:41:58](#)

في هذا الاثر المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما من ترك نسكا فليهرق دما من ترك فليهرق دما وهذا ما اخذ به عامة اهل العلم. عامة اهل العلم على ان من ترك واجبا من - [00:42:18](#)

واجبات الحج فان عليه ان يريق آآ دما يعني يذبح ذبيحة مما يصلح ادين ويتصدق به على فقراء مكة المسألة الثانية قال اصحاب الامام احمد رحمهم الله ان الانسان اذا وصل الى الميقات - [00:42:38](#)

فان الافضل ان يحرم من طرفه الادنى. لا من طرفه الا بعد. هكذا الو الافضل ماذا؟ ان يحرم من ادنى الميقات لان المواقيت فيها ماذا؟
سعة يعني غالبها اودية والوادي له ها طرفان. فالاولى يقولون من باب الاحتياط ان تحرم ماذا؟ من الجهة - [00:43:04](#)
الادنى يعني من اول الميقات وليس من اخره. المسألة الثالثة من مر بميقات غير ميقاته. يعني من له ميقات ولكنه مر قبله بميقات اخر
كشامي مر بالمدينة تشامي مر بالمدينة لما مر المدينة يريد مكة فانه قد مر الان على ميقات هو في الاصل - [00:43:34](#)
ها ليس له ميقاته ماذا؟ سيأتي اين؟ الجحفة فهو مر بميقات قبل ميقاته فهل يحرم من هذا الميقات الذي مر به او يؤخر الاحرام الى
الميقات الاتي محل خلاف طويل بين اهل العلم لكن الذي عليه مذهب الامام احمد وهذا هو الصحيح ان شاء الله انه يجب عليه -
[00:44:10](#)

ان يحرم من اول ميقات يمر به. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدد هذه المواقيت قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير
اهلن ممن اراد الحج والعمرة فهذا ينطبق - [00:44:40](#)
عليه هذا الشطر من الحديث ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج والعمرة. المسألة الرابعة ان من كان دون هذه المواقيت
من كان دون هذه المواقيت من اين يحرم - [00:45:00](#)
الجواب بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في حديث ابن عباس رضي الله عنهما السالف فقال ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأت.
اذا اهل جدة اهل عسفان. اهل الكامل. وما - [00:45:26](#)
الى هذه المناطق التي هي ماذا؟ دون المواقيت. فانهم يحرمون من اين؟ من اضعمهم يحرمون من نفسي اماكنهم ولا حاجة بهم الى ان
يذهبوا الى احد المواقيت وهذا من تخفيف - [00:45:46](#)

ربنا سبحانه وتعالى ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ يعني من حيث انشأ نية النسك المسألة الخامسة من لم يكن طريقه على
ميقات شخص جاء الى يريد مكة لكن طريقه لا يمر باي ميقات. فماذا يصنع؟ يحرم اذا - [00:46:06](#)
هذا اقرب المواقيت اليه. يحرم اذا حاذ اقرب المواقيت اليه وهذا الذي فعله الصحابة رضي الله عنهم فان عمر رضي الله عنه على
القول بان الذي وقت ذات انما هو - [00:46:32](#)
واذا قلنا ان الاحاديث المرفوعة ثابت فنقول انه حصلت موافقة وليست اوله موافقة لهذا ابي الجليل الملهم رضي الله عنه. المقصود
ان عمر رضي الله عنه ماذا فعل؟ اختار لهم هذا المكان لانه ها - [00:46:54](#)
محال لقرن المنازل لانه ماذا؟ محاذ لقرن المنازل. فنقول للانسان الذي يمر آآ الذي طريقه لا يمر بميقات انظر الى اقرب المواقيت اليك
ثم احرم اذا حاذيته طيب فان قال لنا انا لا يستبين لي الامر او انا يشتهبه علي هذا الشيء فماذا - [00:47:14](#)
نعم نقول عليك بماذا؟ بالاحتياط. عليك بماذا؟ بالاحتياط. انظر الى المواقيت واحرم مما هو قبله يعني اذا لم يكن من جهة آآ يعني لم
يكن طريقه من جهة الشمال فيعني كان - [00:47:44](#)

من غير طريق اخر فانك لا تجد ميقاتا يعني يزيد على مئة ومئة وعشرة كيلو فنقول ماذا؟ احرم يعني بمسافة قبل هذا من باب
الاحتياط. احرم من مسافة قبل هذا من باب الاحتياط. طيب. المسألة - [00:48:07](#)
سادسة ماذا عن الاحرام من جدة؟ هل جدة؟ يصلح للانسان ان يحرم منها الجواب ان في هذا تفصيلا اما اهلها فانهم يحرمون منها
لماذا لانها دون المواقيت لانها دون المواقيت. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ومن كان دون ذلك فمن حيث ان - [00:48:27](#)
اذا اهل جدة ميقاتهم بيوتهم. ميقاتهم جدة نفسها. فيحرم من جدة. كذلك الذي انشأ النية من جدة وهو ليس من اهلها. كشخص جاء
من مكان اخر فورد الى جدة له فيها شغل. ثم بدا له - [00:49:00](#)
ان يحرم مدني ذهب الى جدة لزيارة لتجارة لغير ذلك. ثم بدا له ان يحرم قال والله المسافة ماذا قريبة ماذا نقول له؟ عد الى ذي
الحليفة او احرم من مكانك. نعم. نقول ومن كان دون ذلك - [00:49:23](#)
فمن حيث انشأ فهو انشأ النية ورغب في العمرة في ذلك المكان فاننا نقول انه وحينئذ ماذا؟ يحرم من جدة. هناك صنف ثالث وهو من
اتي من مكان ان لا يحاذي فيه شيئا من المواقيت حتى يصل الى جدة. قال العلماء فانه يحرم من جدة - [00:49:50](#)

كاهل سواكن وما جاورها منا مناطق في السودان. هؤلاء لا لا يوحدون ميقاتا قبل وصولهم الى جدة فمثل هؤلاء يحرمون من جدة. واما بالنسبة لغيرهم يأتي من جهة المغرب او من يأتي من جهة مصر او من يأتي من جهة الشام. او من يأتي من غير ذلك. ويقول انه احرم من جدة فنقول - [00:50:20](#)

وان هذا فعل غير صحيح. النبي صلى الله عليه وسلم حدد لنا مواقيت. والواجب علينا ان نحرم منها. ومن اتى طائرة فليس له عذر في ان يحرم منه من جدة ولذلك نقول له احرم - [00:50:51](#)

اذا حاذيت وانت في الجو والحمد لله او اذا حاذيت وانت في البحر اما ان يخالف الانسان وهدى النبي صلى الله عليه وسلم يحرم اذا وصل جده نقول هذه مخالفة للسنة لانك حاذيت ميقاتا قبل وصولك اليها - [00:51:08](#)

ولا شك ان هذا الانسان الذي قدم الى جدة من بلده لو احرم من بلده لكان هذا اهون صح ولا لا يا جماعة؟ مع قولنا انه يكره الاحرام قبل ذلك لكن لا شك ان هذا اهون من ان يحرم بعد - [00:51:27](#)

اذا عندنا ثلاثة اشياء الاحرام من الميقات هذا هو السنة الاحرام قبل الميقات مكروه الاحرام بعد الميقات حرام. فلا شك انك انه ان كان ولا بد ان يرتكب الانسان شيئا فالمكروه اهون من المحرم. المكروه - [00:51:47](#)

اهون من المحرم. هذه بعض المسائل المتعلقة بهذا الموضوع. نعم. احسن الله بقي عندنا ويحرم قال ويحرم من بمكة لحج منها ولعمرة من الحل. اتينا الان الى اهل مكة من اين يحرمون - [00:52:12](#)

بالنسبة للحج وبالنسبة للعمرة. يقول لنا المؤلف رحمة الله تعالى عليه. ويحرم من بمكة لحرمة ان لحج عفوفا منها. هو المقصود من بمكة يعني من في الحرم. فيشمل هذا حتى الذين في منى حتى الذي - [00:52:32](#)

في مزدلفة كل من كان من اهل الحرم فانه يحرم ماذا؟ من الحرم اذا اراد الاحرام بحج ذلك لما جاء في حديث ابن عباس في الصحيحين وهو الحديث السابق قال حتى اهل مكة ها من مكة حتى اهل مكة - [00:52:52](#)

من مكة اهل مكة في الحج يحرمون من مكة نفسها ولا حاجة بهم الى ان يخرجوا الى الحل لقوله صلى الله عليه وسلم حتى اهل مكة من مكة. طيب ماذا اذا كان في الحل - [00:53:12](#)

مكي كما يحصل كثيرا تجد بعض المكيين يعملون في عرفات ايام الحج يوم عرفة تجد انه يعمل ببعض الاعمال في عرفات. هل يحرم من عرفات؟ او نقول ادخل الحرم ها؟ اذا جاز الاحرام من مكة نفسها من باب اولي ان ان يجوز ها - [00:53:32](#)

اذا كان في الحل. ومن كان دون ذلك ها فمن حيث انشأ. هذا انشأ النية اين؟ هنا فلا بأس فهتم معي؟ يعني اذا كان جاز ان يحرم في الحج من مكة خفف الله عن اهل مكة فمن باب اولي ان يجوز - [00:54:02](#)

من الحلم فلا بأس ولا حاجة به الى الدخول الى الحرم. وهذا يجزنا الى مسألة ثانية وهي هل يسن ان ان من كان بمكة من اهلها او واردا عليها كالحجاج الذين يعني - [00:54:21](#)

يجلسون في مكة قبل الحج اياما اذا جاء وقت الاحرام بالحج هل يلزم ان يذهب الى المسجد الحرام؟ او ان يحرم من تحت الميزاب او من عند الكعبة يذكر هذا كثير من الفقهاء وهذا ما لا دليل عليه. بل ان الذي في صحيح مسلم من حديث - [00:54:38](#)

جابر رضي الله عنه ان الصحابة رضي الله عنهم لما احلوا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم وان يحرموا بالحج من الابطح امرهم ان يحرموا بالحج ها من الابطح ومن قال لهم - [00:54:58](#)

ها اذهبوا الى المسجد الحرام او الى عند الباب او تحت الميزاب فاحرموا من هناك فهذا التكلف الذي يكون من بعض الناس في انه لابد ان يذهب الى الحرم حتى يحرم بالحج نقول هذا تكلف - [00:55:18](#)

فلا دليل عليه. قال رحمه الله ويحرم من بمكة لحج منها ولعمرة يعني ويحرم من بمكة لعمرة من الحل يقول لك المؤلف ان هناك فرقا بين الحج والعمرة. كل من سوى المكيين الحكم في الاحرام بالنسبة لهم - [00:55:38](#)

ها واحد لا فرق بين حج او عمرة الا المكيون او من هو نازل بمكة هؤلاء نفرق في الحكم اعني في الاحرام بين الحج والعمرة. بالنسبة للحج يقول لك من مكانك - [00:56:05](#)

اما بالنسبة للعمرة فلا بد ان تذهب للحل. قالوا لان الاحرام لابد فيه من جمع بين حل وحرم والمكي اذا اهل بالحج فانه سوف ماذا؟ يخرج الى الحل لان عرفة من - [00:56:26](#)

الحل ثم يدخل الى الحرم فاكثفي بهذا. اما المعتمر فمناسكه كلها في الحرم لابد من ماذا؟ من الحل حتى يجمع بين حل وحرم. وهذا على كل حال ما دلت عليه السنة. لانه قد - [00:56:46](#)

ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن ابن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما يعمر عائشة رضي الله عنها من التنعيم. مع انه كان بالامكان ان تحرم من مكانها في داخل الحرم - [00:57:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فلما امر عبدالرحمن ان عائشة ويذهب الى التنعيم رضي الله تعالى عنهما دل هذا على ان هذا هو المشروع. كذلك ما ثبت في - [00:57:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم من الجعرانة وما انتظر حتى ها يدخل مكة في احدى العمر الرابع كانت عمرة ماذا؟ الجعران فاحرم من هناك وما وما احرم من داخل الحرم. فدل هذا على ان السنة والواجب على اهل مكة ان يحرموا - [00:57:46](#)

وفي العمرة من الحل. طيب. من اي الحل؟ يحرم المكي من اي الحلم سواء التنعيم او الجعرانة او عرفة او اي حل المهم ان يخرج عن حدود عن حدود الحرميين - [00:58:12](#)

كون النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن ان يأخذ عائشة رضي الله عنهما الى التنعيم لعل هذا كان الاسهل والا هو عليه الصلاة والسلام ام قد احرم منه الجعرانة فدل هذا على ان المقصود هو - [00:58:32](#)

الحلف فمن اي الحل احرم؟ جاز له ذلك طيب عندنا هنا مسألة نحن قلنا هناك فرق بين الحج والعمرة في الاحرام بالنسبة لاهل مكة. طيب ماذا يصنع المكي اذا اراد القران. القران ماذا فيه؟ حج عمرة - [00:58:48](#)

طيب ان نظرنا الى العمرة قلنا ها اخرج الى الحل وان نظرنا الى الحج قلنا احرم من مكة ما الحل يا جماعة قالوا اصحاب الامام احمد رحمه الله قالوا يحرم من مكة تغليبا لحكم الحج - [00:59:13](#)

لان الحج اهم واعظم واكثر عملا فقالوا نغلب حكم الحج فيحرم من ماذا ويحرم من مكة والعلم عند الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله واشهر الحج شوال وذو القعدة - [00:59:33](#)

وعشر من ذي الحجة احسنت. قال واشهر الحج. اشهر الحج هي الواردة في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات. والمقصود بكونها اشهر الحج يعني ان هذه هي وقت الاحرام - [00:59:53](#)

اشهر الحج يعني اوقات او اشهر الاحرام بالحج. متى يشرع لك ان بالحج نقول خلال هذه المدة وهي ها؟ شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وعشر من ذي الحجة يستمر بك الامر الى طلوع الفجر من يوم النحر. عندك ليلة عشر - [01:00:13](#)

عندك ايش؟ ليلة عشر الى طلوع الفجر من يوم النحر الذي هو يوم عشرة حينئذ انتهى او انتهت شروط الحج هذا هو وقت الاحرام بالحج وهذا هو تفسير اشهر حج وهذا هو قول جماعة من الصحابة رضي الله عنهم هذا هو قول ابن عمر رضي الله عنهما كما علق هذا البخاري في صحيحه - [01:00:43](#)

كذلك هو قول ابن عباس كذلك هو قول ابن مسعود كذلك هو قول ابن الزبير رضي الله تعالى عنه وارضاهم. طيب هذا بالنسبة للميقات الزماني للحج. طيب ماذا عن الميقات - [01:01:13](#)

قات الزماني للعمرة ما اشهره؟ نقول لا ليس بل له ولكنه العام كله. اشهر مرتي او وقت الاحرام بالعمرة او ميقات العمرة الزماني ما هو؟ العام كله فلا كراهة في وقت من الاوقات ان يعتمر الانسان. في اي وقت احب ان يعتمر فله ذلك. حتى يوم عرفة - [01:01:33](#)

فاذا لم يكن حاجا حتى يوم النحر لمن لم يكن حاجا وغير هؤلاء يعني وغير هذه الاوقات كلها اوقات لماذا للعمرة اذا عرفنا ها هنا الميقات الزمنية للحج وعرفنا ايضا الميقات الزمانية للعمرة ولعل - [01:02:03](#)

اننا نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:02:23](#)